

# محطات المترو وعلاقتها بالباعه الجائلين

## ARC E07: Architectural Aesthetics & Criticism

### **Group names:**

<b>Ahmed Sayed</b>	<b>20121051</b>
<b>Ahmed Saleh</b>	<b>20120291</b>
<b>Eyad Mohamed</b>	<b>20120428</b>
<b>Omnia shaker</b>	<b>20110168</b>
<b>Khaled Emad</b>	<b>20121188</b>

**SUBMITTED TO :**  
**Dr. Kamal Mahmoud EL-Gbalawy**

## مقدمه :

تعد منطقة وسط البلد او القاهرة القديمة من اكثر المناطق اكتظاظاً وازدحاماً في محافظة القاهرة، ويعود ذلك لعدة اسباب اهمها ان معظم المصالح الحكومية والوزارات مقرها في محيط المثلث العمراني لمنطقة وسط البلد، ورؤس هذا المثلث هما ميدان رمسيس وميدان العتبة وميدان التحرير وحي وسط البلد من أقدم الأحياء الشعبية ويشتهر بطابعة التجاري والحرفي والسياحي والديني فتوجد به أكبر وأقدم الشوارع والأسواق لتجارة الجملة والتجزئة والمنتجات الحرفية.

وهي المركز التجاري لمدينة القاهرة عاصمة مصر. بناها الخديوى اسماعيل عند افتتاح قناة السويس وكانت اتخطت واتصمت على يد المصممين الفرنسيين على احدث الطرز الأوروبية المعمارية فى الوقت هذا .

ومن تلك المقدمة فكان الهدف من ذلك البحث هو عرض المشكلة البحثية وتفسيرها وتحليلها من خلال اختيار نماذج لاحدى محطات المترو المكتظه بالباعة الجائلين وتحليلها وتفسيرها وايجاد الحلول الممكنه لحل هذه المشكله التي تزيد مع الوقت.

## سوف تتم الدراسة من خلال اربع محاور

١- اسباب نشأ مشكلة الباعه الجائلين

٢- اسباب اختيار الباعه الجائلين لمحطات المنزرو للوقوف امامها

٣- الاثار السلبيه لوجود الباعه الجائلين على المواطنين وعلى المدينه بشكل عام

٤- الحلول الممكنه لحل مشكله الباعه الجائلين

## تعريف الباعة الجائلين:

يقصد بالباعة الجائلين من يباشرون مهنة التجارة، دون أن يكون لهم مقر أو أماكن يقومون بالبيع بها، فهؤلاء الباعة يقومون التجول والتحرك لعرض بضاعتهم، أو يقومون بإشغال الطريق لاستخدامه في عرض بضائعهم.

## صور الباعة الجائلين:

(أ) باعة جائلين متنقلين: قد يكون الباعة الجائلين باعة متنقلين أو متجولين أي ليس لهم مكان يعرضون فيه بضائعهم، ومثالهم بائعي الخضروات المتجولين وبائعي المنتجات الصغيرة كالمناديل إلى غير ذلك، وغالباً ما يدخل عمل هؤلاء الباعة الجائلين تحت صورة جريمة التسول، عندما يقوم الشخص باستجداء الناس في الطريق العام عن طريق بيع السلع التافهة كأكياس المنايل... إلخ.

(ب) باعة جائلين ثابتين: إما الفئة الثانية من الباعة الجائلين، فهم الذين يستخدمون الطريق العام في عرض بضائعهم، وهو مايشكل ظاهرة إشغال الطريق العام، وهؤلاء الباعة هم من ضمن أسباب الأزمة المرورية بالعاصمة.

## تجولنا في عدة اماكن يتواجد بها الباعة الجائلين فكانت كالتالى :

اتفق الباعة على ان مشكلتهم الاساسية هى البلدية والحملات الامنية التى تهدف الى ازالتهم بينما اختلفت وجهة نظرهم حول حل المشكلة فهناك من رأى ان حلها توفير اماكن مناسبة بأسعار رمزية وهناك من عارض فكرة الحل برمتها ورأى أنها فكرة ليست جيدة وان المشكله الرئيسيه هو البطاله التي توجد في البلد والتي تجبرهم على العمل كباعه جائلين وغلاء اسعار ايجار المحلات وغيرها

يذكر أن هذه المهنة أصبحت تضم فئات مجتمعية عديدة من غير المتعلمين أصحاب المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والعليا، وقد أوضحت احدى الدراسات التى اعدھا اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية وتنمية الدخل عام ٢٠٠٩ هذه الفئات بالنسب المئوية حيث شملت الدراسة محافظات ( القاهرة والاسكندرية والمنيا وبورسعيد )، وانتهت الدراسة الى

- ٦٨% من الباعة لا تتعدى اعمارهم ال ٤٠ سنة .
- ٣٠% يحملون مؤهلات متوسطة ، ٣% يحملون مؤهلات جامعية .
- ٦٧% يعولون اربعة افراد فى المتوسط .
- ٣٧% وافدين من محافظات اخرى .
- ٢٦% دفعوا رشاوى للبقاء فى اماكنهم .

## محطات مترو وسط البلد :

تقع محطات مترو وسط البلد على خط المترو الأول ( خط المرج - حلوان ) و هم فى منتصف الخط تقريبا و هى فى نفس الوقت محطة تحويل حيث يستطيع ركاب المترو التحويل من الخط الأول ( خط المرج - حلوان ) إلى الخط الثانى ( خط شبرا المنيب ) من خلالها أهم الأماكن حول محطات وسط البلد:

مسجد الفتح.

محطة مصر ( محطة قطار )

إدارة السكك الحديدية.

مطابع السكة الحديد.

بداية خط الترام ( ترام عبد العزيز فهمى , عبد العزيز الميرغنى , النزهة ).

قسم شرطة الأزبكية.

شركة القاهرة لمياه الشرب و الصرف الصحى.

كازينو سطوحى.

موقف اتوبيسات و ميكروباصات أحمد حلمى.

عربيات الأسكندرية.

الفجالة.

ميدان رمسيس.

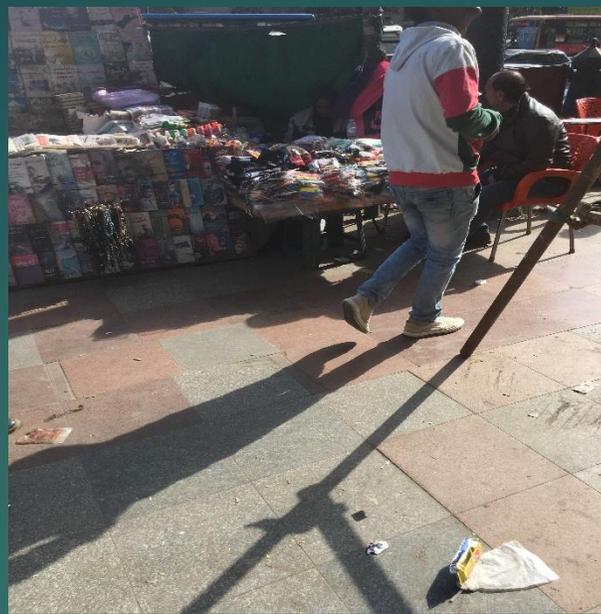
كوبرى الليمون ( كوبرى أحمد حلمى ).

نفق السبتية.

شارع كلود بك.

شارع الجمهورية.

إمتداد شارع رمسيس.



الباعة الجائلين امام  
محطة مترو  
الشهداء

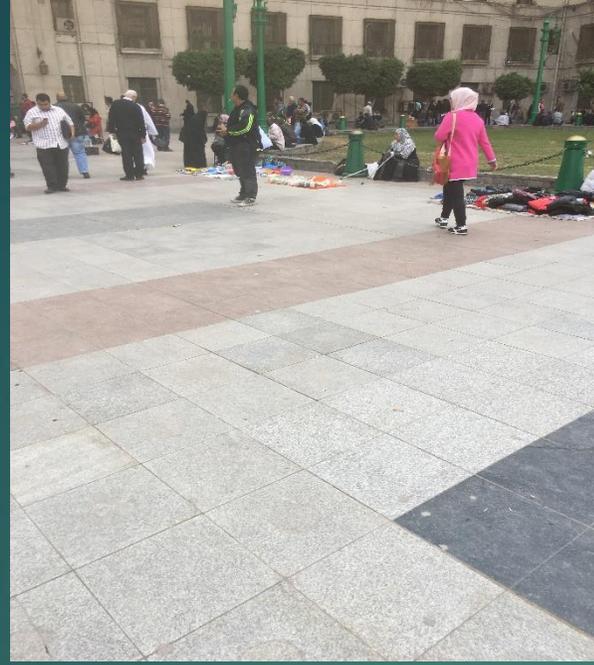




الباعة  
الجائلين  
امام محطة  
مترو العتبة







الباعه الجائلين امام  
محطة مترو التحرير  
(أنور السادات)



## أسباب تجمع الباعة الجائلين امام محطات المترو

- تواجد الكثير من الركاب و المواطنين المستخدمين للمترو كوسيلة مواصلات.
- عدم توافر فرص عمل او اتاحة أماكن للبيع لهؤلاء الأشخاص.
- ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب فاصبح شراء بضائع ايان كان نوعها و حملها على الاعناق و السير بها في المحطات و فرشها على الأرصفة الحل الاسهل لاي شاب.
- بعض الركاب و الزبائن بالمترو يحبون الشراء من الباعة لأنهم يذهبون له دون عناء.
- عدم وجود إهتمام من مسؤولين المترو لاخلاء المحطات من وجود الباعة الجائلين.
- اعتقاد بعض الباعة الجائلين ان بيع البضائع في الشوارع او محطات المترو انه كسب للعيش بطريقة شرعية و افضل من اللجوء لارتكاب الجرائم و انتشار السرقة

## التأثير السلبي لوجود الباعة الجائلين داخل محطات المترو

- التسبب في تكديس مروري داخل المحطات و ازدحام شديد مما يؤدي الي وجود خطر علي حياة الركاب بسبب الازدحام و خاصة تسبب الاختناق لبعض الفئات العمرية من المسنين
  - انتشار البلطجة والجرائم مثل التعرض للناس داخل المحطات التي تؤدي الي مطاردة الحكومة لهؤلاء الباعة وصعوبتها بسبب وجود الكثير من الركاب
  - اغلب البضائع التي يتم بيعها تكون مهربة مما يتم تأثيرها على الاقتصاد القومي و التي تعتبر اقتصاد سري يفوق معدلات الاقتصاد القومي مما يؤدي لضياع الدولة حقها في الضرائب و التأمينات
  - ارتفاع معدلات البطالة حيث تتعرض المحلات التجارية للخسائر مما يتعثر عليها سداد مستحقات العاملين بها
- زيادة معدلات القمامة بسبب مخلفات الباعة الجائلين

## ولحل المشكلة من جذورها اشتمل الحل على ثلاث محاور:

المحور الاول : محور تشريعى : يكون ذلك بتعديل القوانين المعمول بها منذ الاربعينات والخمسينات، مع ايجاد نظام مرن للحصول على التراخيص وشروط الحصول عليها وشروط تجديدها، مع تحديد المميزات التى يحصل عليها البائع كحقه فى التأمين الاجتماعى والصحة ورعايته اجتماعيا وثقافيا .

المحور الثانى : تشكيل لجنة من كل وحدة، تحدد مواقع الاسواق الثابتة والاسبوعية، وتنظيم العمال بها ومراقبتها، بشرط تمثيل الباعة ومنظماتهم فى عضوية هذه اللجان .

المحور الثالث : تكوين نقابات عمالية مستقلة من الباعة، وروابط اجتماعية، وجمعيات تنظم صفوفهم، وتدافع عن حقوقهم ومصالحهم ، حيث ان الحملات الامنية ليست الحل الامثل للمشكلة .

## ماذا سيحدث عند اختفاء الباعة الجائلين من تلك المناطق؟؟؟

١. اتساع الشوارع والارصفة المحيطة بمحطات المترو والحد من الازدحام عند ماخل ومخارج المحطات.
٢. يعد ميدان العتبة من اكثر المناطق المكتظة بالباعة الجائلين خصوصاً عند مداخل ومخارج محطة المترو فهم يشكلون عائق كبير في مسار حركة الناس من الميدان وإلى المحطة لذلك عند اختفائهم من الميدان سينتج عن ذلك اتساع كبير في محيط حركة الناس في الدخول والخروج من المحطة خصوصاً وان محطة العتبة لها ٣ مداخل ومخارج ويعد مدخل ومخرج ميدان العتبة هو الاكثر ازدحاماً وذلك لسببين هما :  
الأول : تمركز الباعة الجائلين امام ميدان العتبة بل وسيطرتهم الكاملة على الميدان ومحيط جراش العتبة بالكامل.  
الثاني : مركز البريد الرئيسي حيث يعد من اكثر المصالح الحكومية ازدحاماً وذلك لأنه يستقبل المواطنين من كافة انحاء الجمهورية ومع اختفاء الباعة الجائلين من محيط تلك المنطقة سنكون بذلك وفرنا سهولة الحركة والتنقل في المنطقة بدون وجود عوائق تتسبب في ظهور مشاكل جديدة تؤثر على المحيط العمراني للمنطقة.
- ٣- ميدان التحرير هو من اكثر المناطق حساسية في المنطقة وذلك لوجود مجمع التحرير حيث يعد اكثر مصلحة حكومية في محافظة القاهرة بأكملها ازدحاماً وتكدساً سواء بالموظفين او الناس حيث يوجد هناك قرابة ٩ الاف موظف حكومي وتعد محطة مترو السادات هي مدخل لميدان التحرير حيث كان في الماضي توجد قرابة ٣ مداخل ومخارج للمبدان ولكن تم اغلقها جميعاً بعد احاث ثورة ٢٥ يناير ولم يبقى سوى مدخل ومخرج واحد الا وهو الذي يطل مباشرة على المجمع ويعد هذه المحطة هي المنقة الوحيدة التي ليس بها الا عدد قليل جداً من الباعة الجائلين الذين لا يشكلون اي عائق امام حركة الناس او لهم تأثير على المحيط العمراني للمنطقة.
- ٤- ميدان رميس يعد واحد من شرايين الحركة الرئيسية في القاهرة فهو يعتبر همزة وصل بين معظم محافظات الجمهورية ومناطق القاهرة والجيزة ولذلك فإن وجود الباعة الجائلين في تلك المنطقة التي تعتبر كنز ثمين بالنسبة لهم مع ازدحام المنطقة بالمسافرين والركاب الذين ينتقلون يومياً في الميدان ومع اختفائهم من المنطقة فإن ذلك سيقال من الاختناق المروري في المنطقة التي تسببه البضاعة التي يقومون بوضعها في اي مكان بدون الاخذ في الاعتبار ان كان ذلك سيؤثر على حركة الناس في تلك المنطقة ام لا.

## رأى الباحثين فيما يجب عمله لحل مشكلة الباعة الجائلين:

١- تحديد سياسات وأماكن البيع وعدم البيع في المناطق المحظور البيع الجائل بها.

٢- يتوجب على الحكومه القيام بالوظائف التالية:

- إجراء عمليات مسح دورية للتأكد من الزيادة و النقص في عدد الباعة الجائلين داخل المدينة أو البلد أو الحي.
- تسجيل أسماء الباعين و ضمان استخراج بطاقات شخصية لهم بعد إعدادهم من قبل السلطات المحليه

٣- إعداد تصميم جمالي للأكشاك المتنقلة (العربات) وتحديد اماكن مخصصه واوقات معينه لهم

٤- العمل على ضمان أن تلك الأماكن والأكشاك المتنقلة المخصصة لهؤلاء الباعة بالفعل تستخدم بالشكل المتفق عليه و اتخاذ التصرف اللائق لضمان أن تلك الأماكن لم يتم تأجيرها أو بيعها للآخرين.

٥- تسهيل تنظيم الأسواق الأسبوعية

٦- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني والإعلام في التوعية بخطورة هذه الظاهرة، ووضع السبل والبرامج المناسبة لمنعها، فلا بد من تبني حملة إعلامية لإبراز مساوئ انتشار الأسواق العشوائية على المواطنين بهدف تكوين رأي عام مؤيد لجهود أجهزة الدولة في مواجهة هذه الظاهرة.